[72] قريب المسافة، ومناجاة الراحل إليك غير محجوبة عن أسماعك وأن اللهف إلى جودك والرضا بعدتك والاستغاثة بفضلك عوض عن منع الباخلين وخلف من ختل المواربين. اللهم وإني أقصدك بطلبتي وأتوجه إليك بمسألتي واحضرك رغبتي وأجعل بك استغاثتي وبدعائك تحرمي، من غير استحقاق مني لاستماعك لا استيجاب لاجابتك عن بسط يد إلى طاعتك، أو قبض يد من معاصيك، ولا اتعاظ مني لزجرك ولا إحجام عن نهيك إلا لجا إلى توحيدك ومعرفتك، بمعرفتي أن لا رب لي غيرك، ولا قوة ولا استعانة إلا بك، إذ تقول يا إلهى وسيدي ومولاي لمسرفي عبادك " لا تقنطوا من رحمة ا إن ا يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم " وتقول لهم إفهاما وموعظة وتكرارا " ومن يغفر الذنوب إلا ا " فارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين، واكشف ضرى ونحيبي إليك إنك أنت السميع العليم. اللهم يا رب تكذيبا لمن أشرك بك، وردا على من جعل الحمد لغيرك تباركت وتعاليت علوا كبيرا، بل أنت ا لك الحمد رب العالمين، أنت ا العزيز الحكيم، أنت ا العليم الحليم، أنت ا الغفور الرحيم، أنت ا ملك يوم الدين، أنت ا خالق كل شئ وإليك يعود، أنت ا الذي لا إله إلا أنت، أنت ا الخالق عالم السر وأخفى لا إله إلا أنت الواحد الاحد الفرد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد. اللهم إنك حي لا تموت، وخالق لا تغلب، وبصير لا ترتاب، وسميع لا تشك، وصادق لا تكذب، وقاهر لا تقهر وبدئ لا تتغير، وقريب لا تبعد وقادر لا تضاد، وغافر لا تظلم، وصمد لا تطعم، وقيوم لا تنام ومجيب لا تسأم، و جبار لا تكلم، وعظيم لا ترام، وعالم لا تعلم، وقوى لا تضعف، ووفي لا تخلف، وعدل لا تحيف، وغني لا تفتقر، وكبير لا تغادر، وحكيم لا تجور، وممتنع لا تمانع، ومعروف لا تنكر، ووكيل لا تخفى، وغالب لا تغلب، وبر لا تستأمر